

## تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّرْبَةُ : القَطِيعُ مِنَ النَّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالظُّبَاءِ .  
والسُّرْبَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ يَنْسَلُونَ فِيْهِمْ وَيَرْجِعُونَ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَالسُّرْبَةُ : الصَّفُّ مِنَ الْكَرَمِ . وَالسُّرْبَةُ : الشَّعْرُ  
الْمُسْتَدَقُّ النَّابِتُ وَسَطَ الصَّدْرِ إِلَى الْبَطْنِ . وَفِي الصَّحَاحِ الشَّعْرُ  
الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرْبَةِ . كَالْمَسْرُوبَةِ بضم  
الرَّاءِ وَفَتْحِهَا . قَالَ سَيِّدَوَيْهٌ : لَيْسَتْ الْمَسْرُوبَةُ عَلَى الْمَكَانِ وَلَا  
الْمَصْدَرِ وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلشَّعْرِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ قَالَ ابْنُ  
بَرِّيّ : ظَنَنْتَهُ قَوْمٌ أَنْزَلَهُ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ وَإِنَّمَا هُوَ  
لِلذُّهْلِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا .

أَلَا لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرُوبَتِي ... وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ .  
وَحَلَيْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ ... وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَيَّ عِلْمٍ .  
تَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلَيْنَ لَهَا ... هَذَا تَخَيُّلُ صَاحِبِ الْحُلَمِ وَمَسَارِبُ  
الدَّوَابِّ : مَرَّاقٌ يُطْوَنُهَا . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : مَسْرُوبَةُ كُلِّ دَابَّةٍ  
: أَعَالِيهِ مِنْ لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى عَجْبِهِ . وَمَرَّاقٌ هِيَ فِي بَطْوَنِهَا  
وَأَرْوَاغُهَا وَأَنْشُدُ :

جَلالُ أَبْوهِ عَمُّهُ وَهُوَ خَالُهُ ... مَسَارِبُهُ حَوْسٌ وَأَقْرَابُهُ زُهْرٌ . وَفِي  
حَدِيثِ صَفِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ دَفِيقَ الْمَسْرُوبَةِ . وَفِي  
رِوَايَةٍ : كَانَ ذَا مَسْرُوبَةٍ . وَفُلَانٌ مُنْسَاحُ السَّرْبِ يُرِيدُونَ شَعْرَ  
صَدْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِنْدَجَاءِ بِالْحِجَارَةِ : يَمْسُحُ صَفْحَتَيْهِ بِحَجَرَيْنِ  
وَيَمْسُحُ بِالنَّكَالِ الْمَسْرُوبَةِ . يُرِيدُ أَعْلَى الْحَلَقَةِ وَهُوَ بِفَتْحِ الرَّاءِ  
وَضَمِّهَا : مَجْرَى الْحَدَثِ مِنَ الدُّبْرِ وَكَأَنَّهَا مِنَ السَّرْبِ : الْمَسْلَكِ . وَفِي  
بَعْضِ الْأَخْبَارِ دَخَلَ مَسْرُوبَتَهُ هِيَ مِثْلُ الصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ  
وَلَيْسَتْ السَّتِي بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الْغُرْفَةَ . السُّرْبَةُ :  
جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَالسُّرْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ  
الْخَيْلِ . يُقَالُ سَرَّبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ وَهُوَ أَنْ يَدْعُوَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بَعْدَ  
سُرْبَةٍ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : سَرَّبَ عَلَيَّ الْإِبِلَ أَي أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً  
. ج سُرْبٌ بضمَّ تَيْنٍ وَبِاسْكَانِ الثَّانِي . السُّرْبَةُ : ع . قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :

فيوماً بغَزاءً ويوماً بسُرُوبةً ... ويوماً بـجَسْجَسٍ من الرّجل هـَيصَم